

وعلاقة الإضافة المختلفة تدخل فيما يعرف (بالوصل) Conjunction^(١١)، ويتميز الوصل في الإنجليزية باستخدام أدوات معينة تسمى في النحو التقليدي أدوات ربط Conjunctions^(١٢) مثل (واو) العطف (And)، وعلاوة على ذلك Moreover، وأيضاً Also، وبالإضافة In addition، وفوق ذلك besides وغير ذلك. ومثل هذه الأدوات تعد مفاتيح ظاهرة Surface cues؛ حيث بها تنعكس العلاقة الدلالية على سطح النص^(١٣).

أما العلاقات الثنائية، فبها درجة من التفاعل المتبادل Reciprocal Interaction أو التداخل Interference. فالعلاقة الإبدالية تربط بين طرفين أو موقفين أو حدثين، أحدهما بديل للآخر مثل:

- أنا سوف أتى، أو سيأتي بل.

- أتحدث معه، أو أكتب له رسالة.

- إما أن أرسل لك الطرد أو يرسله لك جيم، غدا^(١٤)

وهذه العلاقة تدخل فيما يعرف بـ (الفصل) Disjunction^(١٥) والذي يتميز في الإنجليزية بالأدوات: أو (OR)، وإما ... أو ... Either or ، وسواء .. أو .. whether or not، وغير ذلك.

وأما العلاقات التقابلية، فهي تربط بين طرفين أو موقفين أو حدثين متقابلين ويتميز هذه العلاقة في الإنجليزية باستخدام تعبيرات رابطة Conjunctive expressions، مثل: لكن But، ومع أن However، ومع ذلك Nevertheless، وعلى النقيض On the contrary ، وغير ذلك^(١٦). ويدخل في هذه العلاقة ما يعرف بـ (الربط المنعكس Contrajunction)، أي «الرابط بين أشياء تبدو متضاربة Incongruous^(١٧). وذلك كما في المثال التالي^(١٨) وهو من مأخوذ من تقرير صحفى عن محادثات السلام المصرية الإسرائيلية):

- كانت المعوقات في رحلة المحادثات واضحة، ولكن في الدقيقة الأخيرة توصل كارتر إلى نصر في مجال الدبلوماسية الرئاسية.

وأما علاقات المقارنة، فهي تقارن بين طرفين أو حدثين أو موقفين. وأدوات هذه العلاقة في الإنجليزية: أفضل من Than، وك as، مثل Like، (على سبيل المثال: هو أكثر قوة من بل)^(١٩).